كلمة الرئيس فى الاحتفال بوضع حجر الأساس
لدار مايو للنشر والطباعة
فى١ مارس ١٩٨١
بسم اللّه

اهلى وشعبى .. تحية من عند الله مباركة طيبة
ونحن نلتقى فى هذا المكان لنقيم صرحاً جديداً طموحاً كعادتنا .. نجتمع اليوم ليس فقط للاحتفال بوضع حجر الأساس لدار مايو للنشر والطباعة وانما بدأنا بحجر الأساس للمدينة الأم ٦ أكتوبر وتذكرون انه فى الصيف الماضى قامت منشآت وليس فقط حجر الأساس ، قامت منشآت فعلاً فى مدينة السادات .. وكما تحدث وزير التعمير بدأ المواطنون يسكنون مدينة ١٥ مايو بقرب حلوان و ١٠ رمضان التى بدأنا بها تكاد ان تكتمل .. كما سمعنا من وزير التعمير صناعات جديدة .. فرص عمل جديدة ثم هناك ما تحدث عنه مدينة الأمل ومدينة السلام التى سأذهب اليهما الآن بعد جلستى معكم وهى فى المثلث الواقع بين بنى سويف ، والفيوم ، والجيزة قريبة جدا إلى النيل قريبة جدا إلى العمران ويمكن ان تستوعب عشرات الآلاف كما هو مخططنا ان لا مناص من تغيير خريطة مصر لصالح شعب مصر ، ولكى يملك كما وعدت كل شاب وكل فتاة بيتا سعيدا بكل ما فى الكلمة من معنى .. طلبت اليهم ان يكون البيت فى بنائه سعيدا فعلا بيتا سعيدا ليس فقط امتلاكهم له وانما فيما يحتويه ايضا لابد من ان ننهض كما نهضت شعوب من قبلنا فى أوروبا وأمريكا ، وكندا ، واستراليا وتحقق فيها الرخاء

للانسان هناك .. هذه هى معركتنا بناء الرخاء وليس بناء الصراع كما يتوهم أو كما يريد البعض من تلك الاجيال التى تعاطت السياسة فى الماضى وتريد ان تستمر بالقصور الذاتى بتعاطى السياسة إلى يومنا هذا ، معركتنا ليست معركة المستعمر .. أخرجنا المستعمر منذ ٢٣ يوليو .. معركتنا ليست معركة الاحزاب الفاسدة التي انتهينا منها منذ ٢٣ يوليو .. معركتنا ليست معركة حاكم أساء إلى سمعة مصر .. فقد انتهينا من هذا فى ٢٣ يوليو .. وانتهينا من الحكم الاجنبى كافة .. ولكن لايزال الوهم عند البعض لانه كلمة السلطة وكلمة السلطة كانت تطلق فيما مضى على النظام القائم الذي كان على رأسه المستعمر ثم يأتى من بعده الملك ثم تكمل الصورة بالأحزاب الفاسدة والباشوات الفاسدين .. على القصور الذاتى لازالوا يفكرون .. هذا كله انتهى وسقط من ٢٣ يوليو ٥٢ أي منذ حوالى ٢٩ سنة تقريبا .. سقط كل هذا .. معركتنا اليوم هى معركة كل شعب حضارى .. معركة بناء الرخاء للمواطن .. بناء البيت السعيد للعائلة المصرية

سمعتمونى أقول كانت مصر من نصيب موسولينى الدوتش وأعلن فى روما انه يعد حصانا أبيض لدخول القاهرة ، وقد كان دخول القاهرة في ذلك الوقت ممكناً لأنه روميل وصل إلى العلمين وقضى نهائياً على جيش كامل بريطانى هو الجيش الثامن ووقف فى العلمين استعدادا للمرحلة التالية ، وكان الطريق إلى الاسكندرية مفتوحا ، وإلي القاهرة أيضاً وكان في ذلك الوقت بتحكم مصر حكومة ٤ فبراير وكان لنا ثأر ليس لأننا نؤيد الملك فى ذلك الوقت أبداً وانما لان الملك كان يمثل مصر فكيف تعتدي بريطانيا على

رمز كان يمثل مصر أيا كان هذا الرمز فاسداً أو غير فاسد .. اتصلت انا بالألمان ضربوا لى موعدا لكى يأخذوا عزيز المصرى من مكان يبعد بضعة كيلو مترات من هذا المكان الذى نجلس فيه الآن جبل رزة فى هذا المكان وأرسلوا إلى الاحداس وهو تعبير عن المكان فى الخريطة والعجيب انهم هم الذين اختاروا هذا المكان ولم نختاره لهم، وكان لألمانيا فى ذلك الوقت المام كبير بالصحراوات المصرية ولعلكم تذكرون انه فى مواقف كثيرة بعثات المانية كانت فى الصحراء الغربية فيما قبل الحرب العالمية الثانية وتاهت وخرجت الطائرات للبحث عنها .. أكثر من بعثة لأنه بالذات الصحراء الغربية بتاعتنا بالكامل هم الذين حددوا هذا المكان .. على بعد بضعة كيلو مترات من هنا واتيت انا بالسيارة أولا لأعاين هذا المكان ويشاء الله أن أمر من نفس هذا المكان سنة ٤٢ وأنا فى طريقى إلى المكان الذى ستصلنا فيه الطائرة الالمانية لتحمل عزيز المصرى ، ولتفرغ لنا شحنة من الاسلحة طلبناها كما وضعنا فى تخطيطنا فى ذلك الوقت لكى لا يخرج انجليزى واحد من القاهرة .. أبدا .. لانه كما قلت لكم كانت الحكومة التى تحكم فى ذلك الوقت حكومة ٤ فبراير والتى أتى بها الانجليز على أسنة الحراب كما قال – الله يرحمه – أحمد ماهر وعلى ذلك تصرف الالمان كان حايكون ايه

حكومة أتت بها بريطانيا على أسنة الحراب والدبابات وروميل وصل العلمين فاذا دخل القاهرة ماذا سيكون مصير مصر .. تولينا نحن لكى نشكل المصير واتصلنا وفعلا لأسباب خارجة عن ارادتنا لانه فى ذلك الوقت تنبه

البريطانيون وتنبهت المخابرات المصرية فى الجيش وأرغمونى على مغادرة القاهرة إلى الصحراء الغربية إلي مكان جنب مرسى مطروح مباشرة فتولى نمرة ٢ بعدى كان عبد المنعم عبد الرءوف هو وزميل له حسين ذو الفقار المهمة لم ينجحوا فى الوصول إلى هذا المكان فاضطروا إلى عملية الطائرة المشهورة لكى يسافروا بعزيز المصرى من المطار وتعلن لولا انه حصل خطأ بالنسبة لميكانيكى كانت الطائرة سافرت وكان عزيز المصرى وصل وانما حكيت كل هذه الحكاية لأنه حقيقة منذ سنة ٤٢ ونحن النهاردة سنة ٨١ يعنى حوالى ٣٩ سنة لم آت إلى هذا المكان .. للمرة الثانية التى أحضر فيها .. أحضر هذه المرة بالطموح بالأمل بمصر الحديثة .. لم آت أبدا لكى أحارب بريطانيا .. بريطانيا أصبحت صديقة نعم .. وسمعتمونى أقول أنه فى حرب أكتوبر وأجهزة حساسة الكترونية خاصة بالتنشين للمدفعية رفض الاتحاد السوفيتى ان يعطيها لى اشتريتها من بريطانيا سراً وهم يعلمون انى سأستخدمها .. بريطانيا صديقة انتهى وزالت كل معانى الاستعمار القديم ومناطق النفوذ .. و .. و .. كله .. كما قال رحمه الله طه حسين .. كنت أقرأ له على هامش السيرة وشدنى معنى من المعانى التى وردت يقول طه حسين فيها انما يراك الناس بقدر تصويرك لنفسك .. فإن رأيتها عزيزة كنت عزيزا أمام الناس .. وأن رأيتها مهانة كنت مهانا امام الناس أى أن الأمر فى أساسه يتصل أول ما يتصل بما يراه الانسان فى نفسه .. وهنا أأسف لانه لايزال عند البعض انفصام فى الشخصية يريدون ان يضعوا صورة مصر أمام العالم وكأنها الدولة التى لا استقرار فيها ولا مؤسسات ولا ديمقراطية

كل هذا لأن نفوسهم مريضة ولأن تصويرهم لأنفسهم كما قال طه حسين انما هو تصوير مهين لأن من يريد أن يرى العالم صورة مصر من أبناء مصر بهذا الذى يريدون تلك الفئة المريضة انما يعبر عما فى داخل نفسه ، أنهم يريدون ان يعطوا العالم صورة أن مصر ليست بلد الاستقرار ولا بلد الديمقراطية ، ولا بلد الأمن والامان فى عالم وفى منطقة يتصارع فيها الكبار والصغار وحتى أخوتنا العرب من حولنا دول بوليسية يقوم الجيش فى سوريا بنسف الأحياء وقتل النساء والاطفال .. حرب العراق وإيران .. ما يجرى فى كل انحاء الأمة العربية من حولنا .. دول بوليسية يريد ذلك البعض المريض لأنه مهان أمام نفسه ان يعكس هذه الصورة لمرضه أمام العالم .. من هنا جاء تفكيرى في دار مايو

وأول ما قلت للمحررين حينما اجتمعت بهم ٦ ساعات متوالية فى الاسماعيلية أوصيتهم بثلاثة أمور .. الأول : الايمان بالله سبحانه وتعالى ، والثقة بالنفس .. الايمان بالله لكى تستقيم الحياة ولقد تعلمنا ونحن نعيش فى هذه المنطقة من العالم ويجرى في دمائنا الايمان فهو خصيصة أو هو ركيزة للنفس فى بلدنا وفى دمنا كلنا .. الايمان بالله والثقة بالنفس حتى ننهى ذلك المرض الذى اصاب بعض النفوس الهزيلة فجعلها تحاول ان تصور بلدها بصورة هى أبعد ما تكون عن الحقيقة بل وقلت هى صورة ذلك

المهان الذى يحكيها للناس ويحاول ان يصدرها للخارج .. من أجل ذلك طلبت في دار مايو ان يكون أول مقوم من مقومات النشر هنا في صحافة يومية فى مجلات فى نشرات فى كتب كلها المقوم الاول الإيمان بالله والثقة بالنفس .. ايمان بالله سبحانه وتعالى عمراناً وشرفاً وقوة وصدقاً وثقة بالنفس ترد على كل أولئك المرضى من حولنا .. نحن قد بلغنا الرشد ولا نريد ابدا ان يحاول أحد ان يستخدم وسائل النشر أو الطباعة أو الكتابة في محاولة الانحراف بالثقة بالنفس خاصة بعد أداء قواتنا المسلحة البطولى فى ملحمة أكتوبر ثم من قبل ذلك بعد ان انهينا نهائيا على وجود مصر فى مناطق النفوذ أو التبعية لجانب من قوى العالم أو الخضوع لحكام ليس فقط فقدوا ثقتهم فى نفسهم .. أولئك الذين كانوا يعبرون عن الاحزاب فيما قبل ٢٣ يوليو وانما كانت المهانة أمام سكرتير السفارة البريطانية وليس السفير ، المهانة .. مهانة الباشوات أمام سكرتير السفارة البريطانية أمراً مخزياً هو الذى حركنا جميعا لثورة ٢٣ يوليو .. نريد أن نقول لهم هنا من هذه الدار ايمان بالله وثقة بالنفس نحن على كل مستوى نجلس وقضايانا فى أيدينا . اذا كانت لنا قضية مع إسرائيل لمن أتركها .. لولىّ أمر يأتى لكى يقضى نيابة عنى لأننى لست أرشد بما فيه الكفاية .. لا .. مصر رشيدة منذ ٧ آلاف سنة .. من أجل ذلك الثقة فى النفس بعد الايمان بالله تجعلنا نأخذ قضايانا فى أيدينا بل أكثر تجعلنا لا نسمح لاحد بأن يتناول قضية كبرى من قضايا الوطن العربى أو الاسلامى بغير حق إلا ونبهناه وقومناه .. هذا هو مفهومى للإيمان بالله والثقة بالنفس نجلس على كل المستويات ومع أكبر الدول وأصغرها ونحن كلنا ثقة ونحن كما قال رحمه الله طه حسين انما نضع أمام

كل من نجلس معه قوة كبرى كانت أو صغرى أننا أعزاء ، اننا اعزاء سيرى من نجلس معه .. قوة كبرى كانت أم صغرى .. اننا فعلا أعزاء وهو ما يتم اليوم ، الحمد لله اتخذت مصر موقفاً فى هذا العالم يحسدها عليه الكثيرون

كان هذا أول مقوم لدار " مايو " المقوم الثانى .. قلت لهم تمسكوا بتراث وتراب هذا البلد وما علمنا .. الذى علمنا هذا التراب ان مصر بلد واحد .. شعب واحد تاريخ واحد مصير واحد .. أغار المغيرون على مصر وأغار المستعمرون فظلت مصر محكومة لألفى سنة قبل ٢٣ يوليو ٥٢ بحكام اجانب ولم تذب مصر في اجنبي أبداً بل ذاب الاجانب والمغيرون والمستعمرون .. ذابوا في مصر .. وبقيت مصر كما هي شعب واحد بلد واحد

من أجل ذلك كنت حريصاً أشد الحرص ان أوضح لشعبنا هنا ولاهلنا وللعالم كلها إننا لا نقبل دعاة التفرقه أو دعاه ضرب الوحدة الوطنيه سواء بشعارات سياسيه او محاوله استغلال الأديان . ونحن جميعا نعلم أن كانت الفتنه ستستشري من ذلك التعصب الأعمي الذي قام به بعض المصريين في كنيستنا هنا .. في ١٠ رمضان قامت الكنيسه الي جانب المسجد ولم يكن لاحد فضل في هذا الا مصر وقرار مصر .. اليوم سمعنا في ٦ اكتوبر الكنيسة الي جانب الجامع .. وفي دار مايو الكنيسة الي جا نب الجامع .. لم يطلب أحد هذا .. ولم نعمل هذا استجابه لطلب معين تقدم الينا ..ابدا هذه

هي مصر . لعل عناصر الفتنة الفاسدة في كنيستنا تعتبر الآن وتتخذ من الماضي عظة وعبرة ، ولن نسمح في الجانب المسيحي ولا في الجانب الاسلامى باستغلال الدين لضرب الوحدة الوطنية او محاوله اثارة فتنة او فرقة . وقد بلغني عن تصرفات بعض افراد من الجماعات الاسلاميه ما افكر فيه جديا وسأتقدم بإذن الله للشعب برأيي في هذا الموضوع كما عودت شعبنا

المقوم الثاني كما قلت .. تراث مصر .. تقاليد مصر .. المقوم الثاني ببساطه روح العائله.. أي أن نعود في مصر الى روح العائله .. هذه هي مصر .. هذا هو ما علمنا تراب مصر ، وفي القريه نحن جميعاً عائله واحدة، نعمل مع بعض نتبادل كل شيء مع بعض .. نتقاسم بعض احزاننا .. نتقاسم بعض افراحنا هذا هو خلق مصر ولما جاءت فترة شاذة أنجرفنا عن هذا رأينا كيف أوشكنا أن نكون علي شفا جرف هاو .. اليوم نعود الي روح العائله .. وكما قلت لكم ،، سأظل أسعد وسأظل أفخر بأنني رئيس للعائلة او كبير للعائلة قبل أن أكون رئيسا للجمهوريه فلا يغريني الجاه او المنصب وانما تغريني روح العائله. المقوم الثالث الذي طلبت من افراد دار مايو ان يتمسكوا به الاول كما قلت ايمان بالله .. وثقه بالنفس .. الثاني مصر بكل قيمها وتقاليدها..في الصبر .. في الاصاله .. في روح العائله ببساطه .. المقوم الثالث هو معرفة تاريخنا حتي لا يزيف احد التاريخ لاجيالنا المقبلة. طلبت هذا من دار مايو لكي نعالج اولئك المرضي في مجتمعنا الذين هم مهانون أمام انفسهم فلا مجال الا ان يدين الانسان حين

يستمع اليهم انهم مهانون .. وحاشي الله أن تكون مصر مهانة .. هم المهانون واننا في دار مايو وبالمقوم الثالث سيرانا الناس ونحن أعزة في الكلمة في النشر في الصحيفة في المجلة في الكتاب .. في كل ما يجري به القلم .. سيري العزة

سيعرف كل من يقرأ اننا اعزاء ولا مجال اليوم الي بطولات وهميه تصور ان هناك قوي ضد الحكومه وضد البلد ابدا في كل ما أخذنا أنفسنا به فإن كلمة الشعب بعد الله سبحانه وتعالي هي العليا واراده الشعب دائما هي من ارادة الله سبحانه وتعالي فلا خلاف اذاً علي اي خط سياسي إلا في نفوس اولئك المرضي ولكن يحزنني أن استمع بين الحين والآخر عن معارك وهميه مع الحكومه ، لماذا والحكومه ليس لديها الوقت لمثل هذا الصغار! اذا تصور البعض ان لدينا الوقت.. لا . عندي لمدينة جديدة ، لدار جديده لنفق يربط سيناء بمصر ، لزراعة مكثفة لمدن جديدة حكيت عنها لانتاج الطعام ، لحل مشكلة الاسكان ، لبناء الرخاء

ليس عندي ولا عند الدولة وقت لبطولات وهمية تريد أن تصطنع شيئا لعل الناس يذكرون اصحابها بعد ان انتهوا الي زوايا النسيان ، وعجبت انه في نقابه الصحفيين . ونحن هنا في دار مايو – عجبت اشد العجب انه لا زال هناك البعض من يحاولون ان يصوروا الامر علي أنها معركة مع الدوله ليست للدوله معركه مع احد من مو اطنيها ورعاياها ، لتكن هذه قاعدة واضحة ليست للدولة معركة ابدا مع أحد من مواطنيها او رعاياها . فاذا

اختار البعض أن يختلقوا معارك وهمية فعليهم ان يتحملوا مسئولية ما يفعلوه وقد قلت واقو ل مرة اخري ، يجب أن تمثل نقابه الصحفيين او قيادة نقابة الصحفيين الاغلبية من رجال الصحافة هل في هذا معركة

أولئك الذين يفتعلون المعارك يريدون ان يكون علي رأس نقابه الصحفيين من لا يمثلون الا تيارات رفضها الشعب في استفتاء عام وأرفضها ، وأقولها أمامكم جميعا وسيسمعها شعبي ويسمعها ابنائي من الصحفيين : لا مكان لشيوعي ملحد في قيادة أي عمل في هذا البلد يحتك بتكوين الرأي العام لا مكان يشكل لشيوعى ملحد فى أى مكان يشكل الرأى العام وأظن وسائل الاعلام والصحافه هي أولي الاجهزة في تشكيل الرأي العام ، هل اذا قلنا هذا يكون هناك معركه بين الدولة وبين نقابه من نقاباتها المهنية . لن يكون هذا فقد علم الكل في كل مكان في العالم من هي مصر اليوم

نقول .. الدولة تقول لابنائها من الصحفيين ..لا تسمحوا لأحد بأن يهين نفسه ثم يعكس هذه الاهانه ويصورها للعالم علي انها مصر المهانة ، اذا كانوا لا يقبلوا هذا يصبحوا خارجين علي الشعب لان شعبنا لا يقبل ان تكون هذه هي صورته .. المهانه

www.alwanpalat.org

كل ما تطلبه الدولة ان يمثل مجلس نقابة الصحفيين مجموع الصحفيين وليس القله المريضه التي لا زالت خارج مصرلأنها مهانة بينها وبين نفسها تحاول ان تعكس هذا عن مصر وحاشاها .. شعبنا لا يقبل ان تستغل كلمه الديمقراطيه " لقله الحياء" او للسفالات .. شعبنا لا يقبل ان يستثمر القلم و القلم هو الذي أقسم الله سبحانه وتعالي به وكما سمعتوني اقول : في تقديري أن أخلد وأشرف ماخلق الله سبحانه وتعالى هي الأرض يأتي بعدها القلم مباشره وأقسم به سبحانه وتعالي : " ن والقلم وما يسطرون " شعبنا والدولة لا تقبل ان يستغل هذا القلم المقدس لتصفية حسابات او لترويج إلحاد او لخلق معارك وهمية ليست الا في رؤوس تلك القله المهانه والتي تصر علي تصوير نفسها بالمهانة وتحاول أن تصور مصر أمام العالم كله علي أنها مهانة .. المهان هم اولئك المرضي .. أقول لابنائي من الصحفيين أنا لا اخشي شيئاً أبداً في الحق وأن لكل واحد منهم الحق في ان يراجعني كما يقضي الامر بالنسبه للحاكم المسلم لكل مواطن ان يراجعني كحاكم مسلم هنا

يا صحفيى مصر ارفقوا بمصر فهى ليست لبنان ، هي المثل ، وقد اتضح ما هي لبنان ، صحافه لبنان وديمقراطيه لبنان التي كانت صحافه لبنان كانت فيما مضي والآن مرتشية ، وأن كل دار لها من يمولها يتغنون بها اتضحت المسألة ، أبداً لم تكن صحافة حرة الكل يعلم أنها من خارج لبنان .. كلنا نعلم هذا .. هل هذه هي الصحافة الحرة ، ديمقراطية لبنان الان انتهت ؟ رئيس الجمهوريه مسيحي ماروني ، رئيس الوزراء مسلم سني ، رئيس مجلس الأمة مسلم شيعي، تقسيم الوظائف بهذه القسمة ، هل هذه هي

الديمقراطية .. انها طائفية ألعن من الحزبية .. ألعن مئات المرات من القبليه العمياء ، ولكن في وقت من الأوقات تصور البعض ، اقول لابنائي الصحفيين، في لبنان لم تكن هناك صحافه ولن تكون لأنهم جميعا عملاء ، وفي لبنان لم تكن ديمقراطية لعلهم الآن يتعلمون ، في بناء دولتهم الجديدة ليسلكوا ما سلكناه نحن " الديمقراطية السليمة "

طالبت ابنائي رجال مايو في الاسماعيلية بهذه الركائز الثلاثه : ايمان بالله ، وثقه بالنفس في كل ما يصدر عن هذه الدار إيماناً بمصر وبقيم مصر وتراب مصر ملخصا في كلمه واحده : العائلة المصرية التي يشعر فيها كل مواطن من ادناها الى اقصاها بأخيه وأخته ، الثالث هو معرفة بالتاريخ ، وطلبت من ابنائي رجال مايو ان يضعوا هدفاً لهم أنا قلت نعرف طريقنا ولا ننعزل ولا يحاول أحد أبداً أن يخترع ، لنا تاريخاً او تأويلاً كذباً وافتراء .. طلبت من ابنائي في الاسماعيلية وهم جميعا موجودون أن يكون مثلهم هو مثل جريدة الحزب الوطنى وكان اسمها "الشعب " في سنه ١٤ وشتان بينها وبين الاسم المطلق اليوم علي صحيفة اسمها الشعب أيضاً للأسف وانما طلبت الي ابنائي رجال مايو أن يأخذوا المثل في سنه ١٤ كما تعلمون أعلنت الحمايه علي مصر، عزل الخديوي عزلوه البريطانيين واعلنوا الحماية علي مصر وأعلنت الأحكام العُرفية بالجنرال ماكسويل كما عَلمتم فى ٢ نوفمبر حينما أعلنت الحماية على مصر وصدر منشور بذلك من المندوب السامى البريطانى ..

كان الرافعى رحمه اللَّه يُحرر الجريدة بإسم الحزب الوطنى تاريخنا ، حزبنا ولما كان عليه حسب الأمر العسكرى الذى صدر فى إعلان الحماية ، الأحكام العُرفية صدرت ثم جاء إعلان الحماية وفى صُلب القرار بتاع إعلان الحماية من جانب بريطانيا العُظمى أن ينشر فى الصحف كلها فى يوم ٢٦ ديسمبر ، ما الذى فعله الرافعى رئيس تحرير جريدة الشعب ٠٠ جريدة الحزب الوطنى؟

أوقف الجريدة يوم ٢٥ ديسمبر لكى لا ينشر قرار إعلان الحماية فى ٢٦ ولم يستخدم اسم الشعب مرة أخرى كما تعلمون أصدر الأخبار بعد ذلك وإنما يظل هذا المثل ، طلبت من أبنائى فى مايو أن يكون هذا لما بأحكى وبأقول فى المقام الثالث إعرفوا تاريخكم ، الصحفيين عليهم أن يعرفوا تاريخهم أيضاً ويعملوا مش أبدا المعارك الوهمية إللى بيحاولوا أن يثيروها الآن ٠٠ لأه٠٠ يعرفوا تاريخهم ٠٠ إنه كان هناك صحفى وكانت صحيفة مصر كلها لأنه سنة ١٤ لم يكن إلا الحزب الوطنى وكفاح مصطفى كامل ومحمد فريد ضد الخديوى حينما أغلقت السُبل فى أبواب جريدة الحزب قرر إيقافها حتى لا ينشر إعلان الحماية على مصر وهو جورنال فى ذلك الوقت رائج ويشتريه كل مصرى لأنه يُعبر عنه ٠٠

هذا هو ماقلته إذا كان فى هذا معركة مع أحد فليحاول أن يعود إلى فكره فليست لى معركة مع أحد ، لى معركة مع كل من يحاول أن ينال من مصر

أو أن يصور مصر على أنها بلد مُهان وهى حقيقة بلد عَزيز على نفسه وعلى أبنائه وعلى العالم كله ٠

أطلت عليكم ولكن المناسبة جمعت حاجات كثيرة جداً من ٤٢ من ٣٩ سنة وأنا باجرى أدور على مكان أقابل الألمان وآخذ السلاح منهم وأوفى وعده أنه لا أسمح لجندى بريطانى أن يُغادر القاهرة ثمناً لاستقلال مصر عن إيطاليا التى كانت بيعد "الدوتش " حصان أبيض علشان يدخل بيه وأعلن وتباهى ثم بعد ذلك مانعيشه اليوم نعيش اليوم معركة البناء ، بناء الرخاء ، هنا فى هذا المكان ستقوم مدينة جديدة بإذن اللَّه مقدر لها أن تستوعب نصف مليون إلى سنة ٢٠٠٠ بإذن اللَّه، فى مدينة السلام فى المثلث الذى سوف أطلع بالطائرة اليوم لمشاهدتها نفس الشىء فى المدن الجديدة طموحات ، زراعة مكثفة بناء الصناعة على ركائز سليمة إنتاج الطعام بوفرة ، تيسير الحياة ٠٠ بالأمس أعلن الدكتور عبدالرزاق عبدالمجيد عن أسعار المحاصيل وحقيقة أنا غضبت لهذا مش لأنه رفع المحاصيل لا أنا غضبت لأنه لازم نستنى قبله علشان نسيطر على الأسعار لأنه نحن فى سبيلنا إلى ذلك ثم نُعلن هذا لأنه لدى عبدالرزاق عبدالمجيد ليس فقط رفع أسعار المحاصيل ؛ بل لديه بالنسبة لأولئك المحتاجين من موظفى الدولة والقطاع العام إلى بيعانوا لديه مشاريع كثيرة ولكن إلى أن نسيطر على الأسعار بالتنمية الشعبية حتى لا يحاول أحد أن يستغل هذا لرفع الأسعار كما قلنا وكما وعدنا الحمد للَّه " والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه " والحمد للَّه بلدنا بلد طيب وأسأله تعالى أن يجعل هذا المكان وهذه المدينة الجديدة وهذا البلد الجديد من

مصر بلداً طيباً وأن يرزق أهلها من أطيب الثمرات وأن يجعل مصر دائماً بلداً آمناً مُطمئناً ..

والســـلام عليــكم

www.anwarsadat.org